المتخصصة في الاسلحة البحرية والجوية ، ان احواض السفن في اسرائيل تبني حاليا زورقا جديدا اطلقت عليه اسم « كيو ٩ » ، يعتبر **تطويرا للزورق** « رشاف » ، يبلغ وزنه نحو ٨٥٠ طنا ، وطوله ٧٧ مترا ، **ويصل مدى عمله** الى ٨٠٠٠ كلم ، وهو مزود بسطح خاص في مؤخرته مخصص **لطائرة هليكوبتر** مقاتلة ، فضلا عن مدافعه وصواريخه واسلحته الاخرى (**التي لم ينشر شيء** محدد عنها) ، ويبلغ عدد طاقمه ٤٥ رجلا ، وتكلفته تقدر بنحو ٧٥ **مليون** دولار · (٨) وسوف تكون هذه الزوارق ، او على الاصح **هذه الفرقاطات** الصغيرة السريعة في واقع الامر ، عماد القوة البحرية **الاسرائيلية في** الثمانينات · ويتشابه هذا الزورق الجديد مع سفن حراسة السواحل الاميركية المعروفة بفئة « ريلاينس ٢١ » ، التي يبلغ وزنها القياسي ٩٥٠ طنا ، وطولها ٦٤ مترا ، ولها سطح لطائرة هليكوبتر ، ويصل مدى عملها الى نحو ٩٧٦٠ كلم بسرعة ١٤ عقدة · ومعنى هذا التطوير ، الذي يجب ان تضعه البحرية العربية في اعتبارها منذ الآن ، هو أن البحرية الاسرائيلية ستكون لها سفن سريعة وقوية التسليح ضد السفن والغواصات والطائرات ، قادرة على الوصول الى أي هدف ساحلي او بحري في العمق العربي ، سواء في البحر الاحمر او البحر الابيض المتوسط ، في اوائل الثمانينات ، لضمان تأمين حرية الملاحة الاسرائيلية في كلا البحرين على المدى الاستراتيجي ، ومن ثم يصعب على العرب ممارسة « الخنق الاستراتيجي » ضدها ، بل يشكل ذلك عنصرا هاما في « الردع » الاسرائيلي المضاد للخنق الاستراتيجي ·

القوة البحرية السورية

ولما كانت اي مواجهة عربية ـ اسرائيلية فعالة في البحر الاحمر ، ستتحول الى مواجهة شاملة في كلا البحرين الاحمر والابيض المتوسط ، ان لم تكن ايضا في مسارح العمليات البرية ، فانه يجب علينا استكمال صورة ميزان القوى البحري العربي ـ الاسرائيلي بالنسبة لمسرح عمليات البحر الابيض المتوسط ، ومن ثم سنتعرض للقوى البحرية لكل من سوريا وليبيا ، والاجزاء المتوقع تقريبا استخدامها في البحر المذكور من قبل مصر واسرائيل ·

تتألف البحرية السورية (وفقا لآخر تقديرات موسوعة جينز البحرية) من نحو ٢٥٠٠ ضابط وبحار ، ولديها قاعدتان رئيسيتان في كل من ميناء « اللاذقية » و « بانياس » · وتضم فرقاطتين من فئة « بتيا ١ » السوفييتية

---

٨ ـ الدفاع والامن ، العدد ٢٨ اذار (مارس) ١٩٧٧ ، ص ٢٩ ·